

مادة تاريخ تطور رياض الاطفال

المرحلة الاولى - قسم رياض الاطفال

للعام الدراسي 2020-2021

إعداد المدرس زينب خنجر مزيد- الدراسة الصباحية

المدرس مساعد - مروة كريم ناصر - الدراسة المسائية

تطور الفكر التربوي في رياض الاطفال

اولا التربية في منظور الفكر الاسلامي

اتسمت التربية العربية الاسلامية بكونها تربية شاملة تتفق وروح القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ، فهي تعني بالنمو المتكامل والشامل لجانب شخصية الانسان جميعها معالم التربية الاسلامية

1- تكوين الوازع الديني والقيم الخلقية السامية عند الطفل من ساعة ولادته

2- ايجاد جو تربوي في تكوين علاقات انسانية واجتماعية وصداقة اخويه للاطفال من صغرهم

3- تربية بالتوجيه والارشاد ومعاملته بالرحمة والعطف عليهم

4- فسح المجال امام الطفل للاستمتاع بتخيلاته ، وعدم الاستهانة بحركاته البريئة والمساعدة في تنفيذها بالتدرج

5- الاهتمام بالعباب الطفولة في مرحلة الطفولة المبكرة

اعلام الفكر التربوي الاسلامي

اولا - الغزالي : يرى التربية كاداة ووسيله مهمة وناجحة في تقويم الانسان واصلاح مابه من اعوجاج واكمال مابه من نواقص

المبادئ والاراء التربوية التي جاء بها الغزالي

1- وجوب العناية بتربية الطفل منذ اليوم الاول من حياته لان نفسه صحيفة بيضاء فكل ماينقش عليها يترك اثره

- 2- يعلم الطفل القرآن وسيرة الصالحين والانبياء ليغرس حبهم في قلبه
 - 3- وجوب تعويد الطفل مكارم الاخلاق وتجنبيه سيئها فيعود على الصبر والشجاعة وطاعة الوالدين
 - 4- يكافأ الطفل على جميل خلقه وحميد فعله ووجوب الاقتصاد في اللوم والتعنيف عند وقوع الذنب
 - 5- لا يُوخذ الغلمان جميعا بطريق واحد ولا يعاملون معاملة نفسها
 - 6- اكد على مبدا التدرج في التعليم ونصح المتعلم بان يتدرج في دراسة العلوم
- ثانيا- ابن سينا: اكد على اهمية السنوات الخمسة الاولى للطفل والاهتمام بصحته وتغذيته واطاحة الفرص الكافية في الاستمتاع باللعب السار
- المبادئ والاراء التربوية التي جاء بها ابن سينا
- 1- ان اول ما ينبغي على الانسان ان يبدا به هو معرفة نفسه لانها اقرب الاشياء اليه واكرمها عليه واولاها بعنايته
 - 2- ينبغي على الوالد ان يحسن تسمية ابنه ،ولا يختار له اسما غريبا غير مالوف ولا مرغوب في الوسط الاجتماعي
 - 3- ان تختار للطفل مرضعة تمتاز بالعقل والرزانه وان لا تكون يذات عاهة حتى ينشأ الطفل سليما من الناحيتين الجسمية والنفسية
 - 4- يوصي ابن سينا بان تبدأ عملية تاديب الطفل بعد الفطام مباشرة
 - 5- ينبغي لمعلم الصبي ان يجنبه مقابح الافعال ويبعده عن العادات السيئة بالترغيب والترهيب
 - 6- اذ ابلغ الطفل ست سنوات من العمر وجب تقديمه للمعلم وان يراعي في تعليمه استعدادة للتعلم وقدرته على تقبل المعلومات
 - 7- ان ما ينبغي تعليمه للطفل هو القرآن الكريم وذلك عن طريق التلقين ثم يصور له حروف الهجاء وبعدها يبقرن معالم الدين

8- أكد ابن سينا ضرورة مراعاة ميول الطلبة وقابلياتهم وجعلها الأساس في تعليمهم

وتوجيههم الاختيار الاعمال او المهن التي يرغبون القيام بها

الفكر التربوي عند الاوربيين الغربيين في العصر الحديث

تعددت الاتجاهات والمدارس الفكرية العالمية في العصر الحديث التي اهتمت بتربية الطفل ومنها

الاتجاه الواقعي: الذي عبر عنه عدد من التربويين الذين عاشوا في القرن السادس عشر من امثال كومينوس

الاتجاه الطبيعي في تربية الاطفال: ظهر في القرن الثامن عشر نتيجة للتنوير وسيادة الحركة الطبيعية في التربية ومن المفكرين والمربين هذا الاتجاه هو جان جاك روسو الذي يعد الممثل الاول لهذا الاتجاه

الاتجاه النفسي في تربية الطفل: ظهر هذا الاتجاه في النصف الاول من القرن العشرين وركز على مراحل النمو والبناء النفسي ومكوناته وتكوين الاتجاهات والقيم لدى الاطفال ويعد كل من جان بياجيه- وفروبل وبستالوزي ابرز التربويين الذين كرسوا هذا الاتجاه في دراسات الاطفال

الاتجاه الاجتماعي في تربية الطفل: -ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين الذي يمثله كل من جون ديوي ومكارينو اذا تعرضا للبحث في العلاقة بين نظريات تربية الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه

ماريا مونتسوري: - ظهرت اواخر القرن العشرين في ايطاليا اكدت على ضرورة الاهتمام بالبيئة المعدة للطفل لانها عامل مساعد على النمو العقلي والجسمي والنفسي

اعلام الفكر التربوي في رياض الاطفال

اولا:- جون اموس كومينوس

يعد كومينوس من اوائل المربين الذين انشأوا مدرسة للصغار والاطفال واهتموا بتقديم النصح

والتوجيه للامهات بشأن اهمية التربية المبكرة لابنائهن

مبادئ كومينوس التربوية في تربية طفل ما قبل المدرسة

- 1- يرى كومنيوس - ان الحواس رسل العقل في نقل المعارف وتخزينها
- 2- فالعقل لاحدود لقدراته مهما ازداد حجم المعارف
- 3- تعليم الصغار يجب ان يبدأ من السهل الى المركب ومن الجزء الى الكل
- 4- ان لا يعلم الصغير شيئاً لا يفهمه
- 5- ان يكون التعلم عن طريق العمل

ثانياً جان جاك روسو

يرى روسو ان الطفولة مرحلة متميزة لها احترامها وقوانينها التي تخص النمو اما اهم اراء روسو في تربية طفل ما قبل المدرسة

- 1- اهمل اهمل دور الوالدين والاخوة والاخوات وابعد الطفل عن رفاقه واصدقائه من الاطفال وجعل الطفل في الظاهر سيد نفسه والمربي هو المربي الانيس الفعلي
- 2- يجب عدم الحكم على الطفل في هذه المرحلة بالجلوس والسكون والاحترام عليه الحركة لان الطفل مفعم بالحيوية والنشاط
- 3- من الخطا تدرس الاشياء المعنوية قبل الاشياء المحسوسة وعلى المربي ان يعطي الطفل ما هو مناسب لمستواه وملائم لميوله
- 4- تربية الحواس لانها اولى الملكات التي تتكون وتنمو فالواجب ان نبدا بتثقيفها وتهذيبها
- 5- العقل مؤسس على الحواس فالفكر نتيجة الحواس لان الحواس امهات الفكر لذلك علينا الاهتمام بكل حاسة على حدة

6- لا قراءة اذ يعتقد ان الحركة واللعب تفيده من الناحية الجسمية اكثر من القراءة

ثالثاً: جون هنري بستالونزي : اكد بستالونزي على ان التربية يجب ان تتمشى في معناها واهدافها ومناهجها واساليبها مع طبيعة الطفل وحاجاته ومع خصائص نموه ومع القوانين الطبيعية لنموه

اهم اراء بستالونزي في تربية طفل ما قبل المدرسة

- 1- ان الاسرة هي اهم مؤسسه تربية للصغار

2- ان مبادئ التربية واسسها يبحث عنها داخل الطفل وتبدا منه هو ولا تفرض عليه من الخارج

3- ان النمو المتناسق لقدرات الفرد (الجسمية - والعقلية - والخلقية) هو هدف التربية وحاول ان يلائم بين النشاط والعمل وبين النمو العقلي والاخلاقي

4- الملاحظه والخبرة الشخصية اساس التربية والتعليم

5- يجب ان نربط الدراسة بالملاحظة واستعمال الحواس

6- ليس الغرض من التربية الاولية ملء عقول الاطفال بالمعلومات وانما الغرض منها انماء القوة العقلية وايقاظ المواهب

7- يجب ان ينتج العلم قوة وان ينتج التعليم مهارة فليس الغاية الرئيسية من التعليم الطفل رابعا فروبل

يعود الفضل اليه بتسمية رياض الاطفال باسمها الحالي وقد احدث تغييرا عميقا في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة

اهم مبادئ فروبل التربوية في تربية طفل ما قبل المدرسة

1- اقترح فروبل منهاجا يسير عليه نظام الدراسة في روضة الاطفال يتلخص في الرسم والتلوين وثني الورق وقصه ولصقه وعمل نماذج مجسمة من الصلصال

2- اعتمدت فكرة فروبل عن رياض الاطفال عن ثلاث حقائق هي ا- نمو القوى العقلية والجسمية والنفسية ب - الحصول على المعرفة ج- الوصول الى مهارة في العمل وخاصة عند تطبيق المعرفة

3- راي فروبل ان يوجه كل عناية الى تربية حواس الطفل التي هي ابواب المعرفة في العقل

4- ان لعب الاطفال التي ابتكرها تؤلف الوسائل والمنهج والكتب لرياض الاطفال

5- ان الرسم ضروري لحياة الطفل مثل اللعب لانه يساعد على تقوية العضلات الدقيقة

6- اكد على اهمية العاب الحركة كلها عند الطفل فعن طريقها ينمو الطفل

العاب فروبل

1- الكرة 2- المكعبات التعليمية 3- الاسطوانة

هدايا فروبل للاطفال

- 1- الهدية الاولى مكونه من ست كرات من الصوف مختلفة الالوان ثلاث منها ملونه بالالوان الاصليه وهي الاحمر والاصفر والازرق وثلاث منها ملونه بالالوان الفرعية وهي البرتقالي والاخضر والبنفسجي واختيرت الكرة لتعليم الاطفال الالوان والجهات وكثير من خواص الاشياء ككون الشيء ثقيل او خفيفا او ناعما او خشنا
- 2- الهدية الثانية كرة واسطوانه ومكعب مصنوع من الخشب والغرض منها ملاحظة الصادقة والتامل فيما حولهم من الاشياء
- 3- الهدية الثالثة مكعب كبير مقسم ثمانية مكعبات صغيرة متساوية يعدها الاطفال ويرتبوها على اشكال متنوعه والغرض من هذه الهدية تعليم الاطفال العد والجمع والطرح والضرب والقسمة ومبادئ الكسور
- 4- الهدية الرابعة وهي مكعب كبير مقسم ثمانية مستطيلات كل مستطيل منها طوله ضعف عرضه وعرضه ضعف ثخانتة والغرض من هذه اللعبة تاهيل الطفل لتلقي دروس راقية في الرسم والهندسة وتعويدته التدقيق في العمل
- 5- الهدية الخامسة وهي مكعب كبير مقسم سبعة وعشرين مكعبا صغيرا ثلاثة منها مقسمة انصافا وثلاثة اخرى ارباعا فتكون القطع جميعها 39 قطعة والغرض من هذه اللعبة ان يتوسع المعلم مع الاطفال في دراسة الاعداد والاشكال
- 6- الهدية السادسة وهي مكعب مقسم سبعة وعشرين مستطيلا ستة منها مقسمة انصافا فيتكون منها اثنا عشر مكعبا وثلاثة مقسمة طولها بحيث يتكون منها ستة اعمدة فتكون القطع جميعها 36 قطعة والغرض من هذه اللعبة التوسع في تمرينات العدد والهندسة واعمال البناء
- 7- الهدية السابعة وهي مكونه من خمسة صناديق مملوءة قطعا خشبية رقيقة تمثل اشكال هندسية مختلفة والوانها متباينه ففي الصندوق الاول مربعات وفي الاربعة الباقية مثلثات مختلفة الاشكال والغرض منها تزويد الطفل بكثير من المعارف الهندسية وتوسيع دائرة عمله بالاشكال والالوان

8- الهدية الثامنة اعداد يرتبها الاطفال ترتيبا خاصا ليمثلو بها الرسوم المكونه من خطوط مستقيمة ولا بد من التدرج في هذه التمرينات من السهل الى الصعب

9- الهدية التاسعة حلقات كاملة وانصاف حلقات 24 حلقة ومن النوع الثاني ضعف هذا العدد ويعرف الطفل بهذه الهدية الخطوط المنحنية والدوائر وانصاف الدوائر

10- الهدية العاشرة ادوات الرسم

11- الهدية الحادية عشر ادوات تثقيب الورق

12- الهدية الثانية عشر ادوات التطريز والزرکشه

13- الهدية الثالثة عشر- ادوات لتقطيع الورق قطع صغيرة يكون منها لشكال مختلفه

14- الهدية الرابعة عشر - ادوات النسيج

15- الهدية الخامسة عشر والسادس عشر والسابعة عشر مكونه من مواد للضفر والجدل

والتشبيك وهي اما شرائح خشبية رقيقة مرنة واما قطع من الورق مستطيله

18 - الهدية الثامنة عشر ادوات لطي الورق

19- الهدية التاسعة عشر عشرة اسلاك رفيعة وحمص منقوع لتكوين اشكال متنوعه

20- الهدية العشرون طين رخو سهل التشكيل لعمل صور مختلفه

خامسا - ماريا مونتسوري

انشأت مدرستها الاولى في ايطاليا 1907 وسميتها بيت الاطفال بعمر (3-7) سنوات

وطبقت فيها نظامها في تربية الاطفال

الركائز الاساسية في تفكير مونتسوري التربوية

ا- طبيعة الطفل

ب- البيئة المعدة والمهيئة

ج- المرشدة

اراء منتسوري التربوية في مرحلة رياض الاطفال

1- ان الطفل حر في النشاط الذي يميل اليه داخل الصف وذلك بعد توجيهه من المعلمة

2- لا بد ان تكون رعاية الاطفال والعناية به على على ان تنفتح فرديه الطفل من داخله

- 3- يجب احترام شخصية الطفل النامية فلا تقدم له المساعدة الا عند الضرورة
- 4- التعليم في مدرستها يكاد يكون فرديا نتيجة للحرية الممنوحة للاطفال في العمل
- 5- المعلمة في مدرستها هي مشرفة وموجهة لا تتدخل الابصيرة غير مباشره لنشاطات الاطفال

- 6- ليس في مدرستها دروس منظمة على الجدول المدرسي وانما كل طفل يتعلم حسب رغبته ويلعب باللعب التعليمية
- 7- تعويد الطفل على احترام صفوف الاخرين وذلك بتعويده على العمل باستقلاليته العاب منتسوري التعليمية

- 1- صندوق الاسطوانات الخشبية مؤلف من عشرة فتحات مختلفة العمق والطفل يضع كل اسطوانة في مكانها المناسب
- 2- المكعبات هي خشبية ملونه مختلفة الحجم والطول يتكون منها سلما متدرجا وابراجا ويجد الصغار بها متعة ويميزون الكبير منها والصغير
- 3- قضبان مختلفة الاطوال تنقسم الى اجزاء مختلفة منها سلما طويلا وتتالف من عشرة قطع ذات الوان احمر وازرق واخضر وتكون مناسبة لتقدير الاطوال والتعداد
- 4- البندول هو جهاز هو جهاز يحتوي كرات مطاطية معلقة بخيوط يقذفها الصغار وتساعد على تقوية الجسم والذراعين والظهر
- 5- الاشكال الهندسية او المعدنية او الخشبية لتدريب العضلات وحاسة البصر واللمس والتمييز بين الاشكال المختلفة
- 6- تدريب الالوان يعلم الطفل اسم كل لون بان يعطي قطعاً نسيجية ملونه زرقاء صفراء حمراء
- 7- تدريب اللمس يتدرج بورق ناعم ثم خشن ونسيج يتراوح بين النعومه والخشونه ويميز الطفل ذلك بواسطة اللمس
- 8- تدريب الحرارة هنا توضع ثلاثة اوعية فيها ماء حار والثاني بارد والثالث فاتر وعلى الطفل ان يميز بين درجات الحرارة بوضع يده في تلك الوعية

9- تدريب السمع من خلال ست صناديق تحوي رملا بحصا دقيقا ذات اصوات مختلفة ومجموعه اخرى من 13 جرسا ولكل جرس صوته الخاص به ويمكن للطفل ان يميز بين الاصوات

10 الارجوحة لعبة تعليمية تقوي الاجسام والعضلات

11- الالعاب الحرة كالمشي والجري والغناء واللعب بالاولات التعليمية

12- الرحلات للاماكن الاثرية وغيرها

مميزات منهج منتسوري

1- اعطاء الحرية للطفل وتمكنه من حب البحث عن الخبرة بنفسه

2- استخدام الحواس لديه

3- تمكين الطفل من الربط بين الاشياء ومسمياتها ومفاهيمها

4- اكساب الطفل مهارات تنظيم الذات والتحكم بها

5- تعليم الطفل من خلال العرض والممارسه

6- دور المشرفه في تعديل سلوك الاطفال

7- يتم التعلم من خلال اثاره الدافعية للمتعلم لما يريد

رياض الاطفال

رياض الاطفال: هي مؤسسة تربوية اجتماعية تقدم برامج مخططة لتقابل الاحتياجات الحركية

والاجتماعية والعقلية والنفسية واللغوية للاطفالالذين تتراوح اعمارهم ما بين (4-6

سنوات)تهدف الى تحقيق النمو الشامل المتكامل للاطفال من جميع النواحي الجسمية

والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية

مرحلة رياض الاطفال: مرحلة تعليمية هادفة لا تقل اهمية عن بقية المراحل التعليمية الاخرى

وانها مرحلة الاساس تبني عليها المراحل الاخرى فاذا كان الاساس قويا ومتينا انطلقت

المراحل الاخرى بامان وسلام وثقه واطمئنان

أهمية رياض الأطفال

تلعب رياض الأطفال دوراً هاماً في حياة الطفل ،و يتضح ذلك من خلال ما يلي

- 1-تسليح الطفل بالمهارات اللازمة التي تعينه على التأقلم مع الجو الجديد الذي انتقل اليه.
 - 2-تجعل الطفل يبدأ في الإعتماد على نفسه في القيام ببعض المهام البسيطة.
 - 3-تحمي الطفل من المشكلات التي قد يتعرض لها ،و تؤثر على مستقبله كالعزلة ،و العنف .
 - 4- تشجعه على التعاون مع زملائه و التفاعل معهم.
 - 5- تحفز الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل.
 - 6- تطور إمكانيات الطفل ،و تزيد من قدرته على التخيل ،و الإبداع.
 - 7- تعلم الطفل بعض المعلومات المفيدة التي من الممكن أن يطبقها في مجالات مختلفة.
 - 8- تحسن الحالة النفسية ،و الصحية للطفل و ذلك لأنها تعود على جو المرح و اللعب.
 - 9- تكسبه الثقة بالنفس وتمنحه جو من الحرية ،و قدرة على الحركة.
 - 10 تستغل الطاقات الموجودة لدى الطفل ،و تجعله يفرغ هذه الطاقات بشكل أكثر ايجابية.
- الاساس الفكري لالتحاق الاطفال بالرياض

- الطفولة المبكرة هي الاساس في البناء الانساني وتمثل مرحلة نمو اجتماعي ووجداني وجسمي وحركي وعقلي ومعرفي
- التربية في رياض الاطفال ضرورة حضارية وانسانية في ان واحد باحتساب ان هذه السنوات هي المدة الذهبية لتنمية قدرات الطفل واستثمارها
- ان مرحلة رياض الاطفال هي المرحلة الحيويه التي تنفتح فيها نوافذ الفرص للتعلم والاكساب والاكتشاف وممارسة انواع الذكاءات المتعددة
- ان المخ ينمو في هذه المرحلة اعلى من نمو اي جزء اخر في جسم الانسان
- ان التحاق الطفل يحقق العديد من الجوانب الايجابية اهمها شعور الطفل بالسعادة والرضا في اثناء قضائه اوقات ممتعة في الروضة
- ان التحاق الطفل بالروضة يساعد على تحقيق نمو اقتصادي وانخفاض نسبة التسرب من المدارس واعادة الصفوف نتيجة للخبرات السابقه في مرحلة رياض الاطفال

- ان التحاق الطفل برياض الاطفال يشكل تعويضا كبيرا وسد للنفص خصوصا لحاجات الاطفال المنحدرين من اسر فقيره

- ان الالتحاق برياض الاطفال يعمل على تحسين الاستعداد للالتحاق بالتعليم الابتدائي والقرائي للاطفال

خصائص الطفولة في مرحلة رياض الاطفال

ان الاطفال في هذه المرحلة يمرون بمرحلة من النمو الشامل لها خصائصها ومميزاتها تنفرد بها من خصائص جسمية وحركية وحسية وعقلية وانفعالية واجتماعية ولا بد لمعلمة الروضه ان تتعرف الخصائص البارزة في نمو الاطفال في هذه المرحلة لكي تتعرف الى مدى نمو كل طفل بالنسبة للاطفال الاخرين الذي في سنه ومايستلزم ذلك من عون وارشاد وتوجيه

اهمية معرفة الخصائص النمائية للاطفال

- 1- تساعد المعلمات على معرفة المهارات والقدرات الحقيقة للاطفال
- 2- العمل على تطوير الطفل من الجوانب النمائية
- 3- تساعد المعلمات على انتقاء ووضع أنشطة تربوية مناسبة لنمو الطفل
- 4- تمكن الباحثين من تعرف اهم الاسس التربوية والنفسية التي يجب مراعاتها عند تنشئة الاطفال

5- معرفة جوانب النمو المختلفة والعمل على مراعاتها

6- تهيئة البيئة الصفية لاستقبال الاطفال وجعلها مستعدة لتحقيق المستوى المطلوب من تعليمه وتربيته وتنميته

7- مساعدة الاباء على معرفة اساليب التنشئة الوالدية للاطفال وتوجيهها بما يساعد في بناء الشخصية السوية للطفل

8- تعرف المشكلات السلوكية والنفسية التي يتعرض لها الاطفال في تلك المرحلة

9- الكشف عن الاطفال الموهوبين ووضع البرامج الاثرائية لهم

10- الكشف عن الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة التدخل المبكر

11- يساعد المعلمة على انتقاء الوسائل التعليمية واساليب التعليم الملائمة لتلك

الخصائص للأطفال

الاهداف التربوية العامة لرياض الاطفال

الاهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأية سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة احكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق اكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

وتهدف رياض الاطفال في مجتمعنا الى تحقيق الاهداف التالية:

1. النمو التدريجي الشامل والمتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لان يكون مستقلا معتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- 2- تنمية مهارات الاطفال اللغوية والعددية والفنية وغيرها من خلال الانشطة الفردية والجماعية وتنمية القدرة على التفكير والتحليل .
- 3- تعلم المشاركة النشطة مع الاخرين صغاراً وكباراً .
- 4- تعلم الطفل لكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين من الاسرة والروضة والمجتمع.
- 5- تعلم الطفل لكيفية تطور عمليات التحكم الذاتي .
- 6- تعلم الطفل للأدوار الاجتماعية المناسبة لسنة وكيفية القيام بها .
- 7- تعلم الاطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام اعضائهم استخداما وظيفيا .
- 8- اكتشاف الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاسراع في تنمية مهاراتهم وتوجيههم بطريقة سليمة .
- 9- تعلم الاطفال لكيفية التعامل مع مكونات البيئة واكتشافها من خلال توفير البيئة المزودة بكل مايشبع رغبات الطفل في الاطلاع والتأمل والاستكشاف .
- 10- بث السعادة والسرور في نفوس الاطفال من خلال اشباع حاجات الاطفال المادية والنفسية واتاحة الفرصة لهم للعب والحركة والعمل والتجريب .

11- تعلم الاطفال كيفية تطور الشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط المحيط.

12 - تصحيح اساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية الخاطئة

مصادر اشتقاق الاهداف

1- فلسفة المجتمع وحاجاته ومشكلاته واتجاهاته

2- فلسفة التربية

3- طبيعة الطفل المتعلم

4- طبيعة عمليات التعلم واسسها

5- طبيعة المواد الدراسية واهدافها

6- التطورات العلمية والتكنولوجية

مواصفات الاهداف التربوية الجيدة

1- ان تكون مشتقة من فلسفه تربوية مناسبة تتضمن فلسفة سياسية واجتماعية تاخذ

بظروف المجتمع والتغيرات المطلوب اجراؤها

2- ان تناسب طبيعة السلوك البشري وحاجاته

3- ان تبني وفق اسس نفسية

4- ان تكون واقعية

5- ان تكون واضحة في اذهان العاملين جميعهم

6- ان تكون محددة يسهل قياسها وتقويمها

مستويات الاهداف

يمكن تصنيف الاهداف في ثلاثة مستويات على النحو الاتي

1- الغايات وهي الاهداف العامة التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة وهي تمثل اهداف

المجتمع

2- الاغراض وهي اهداف اقل عمومية من الغايات وتحقق في مدة زمنية اقل وهي تمثل

اهداف التربية واهداف المراحل التعليمية المختلفة

3- الاهداف السلوكية وهي اهداف اجرائية مداها قصير اقصر من مدى الاغراض وهي تمثل الاهداف الخاصة بكل محتوى تعليمي او خبرة تعليمية ولكل درس او نشاط محدد تتلخص هذه الاهداف في ثلاث مجالات

اولا - المجال المعرفي (العقلي واللغوي) تشمل

1- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر والفهم والادراك والتخيل والتصنيف والعد والتسلسل

2- تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب والتعرف على خواص الاشياء

3- تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن افكاره ومشاعره

ثانيا- اهداف المجال الوجداني(العاطفي-الانفعالي-الاجتماعي) تشمل

1 تنمية الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالمسؤولية والاتجاهات الايجابية نحو حرية التعبير والمناقشة

2- تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على انفعالاته وتنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة

تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن واحساسه بمعنى العطاء والتضحية
تنمية الشعور بالجمال

ثالثا-اهداف المجال المهاري(الحسي والحركي) تشمل

1- تنمية التوافق العقلي العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل

2- تنمية التوافق الحركي البصري - الحركي السلمي للطفل

3- تنمية التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لتعليم الكتابة

4- تنمية استخدام حواسه بمايساعدة والتفاعل مع بيئته

5- تنمية قدرته على الاستخدام الامن والسليم للدوات والاجهزة

نشأة رياض الاطفال في العراق

في بداية القرن التاسع عشر ظهرت فكرة مدارس رياض الاطفال حين بدأت الارساليات الاجنبية والطوائف المسيحية واليهودية تولي اهتماما برياض الاطفال بمستوى اعلى من الكتاتيب المألوفة في كنائسها ، ولعل اول روضه منفصلة عن الابتدائية فد فتحت في العراق في بغداد سنة 1913 من الطائفة الارمنية في بناية مستقلة ومنفصلة عن المدرسة الابتدائية وكانت مخصصة لابناء الطائفة الارمنية ثم اخذت الكنائس التابعة لراهبات الكلدان في الموصل فتح رياض الاطفال بعد ان حظيت بتشجيع واهتمام مدير معارف الموصل (الكابتن فارل) الانكليزي .وبعد ذلك شاركت الارسالية الامريكية في بغداد والموصل والبصرة ، بفتح رياض اطفال والحققتها بمدارسها الابتدائية والثانوية الخاصة للبنات التي عرفت باسم المدرسة الامريكية للبنات . وكان الهدف من هذه الرياض ، تربية الاطفال على وفق منهجها وتعويد الطالبات اللواتي يرغبن التخصص في فرع رياض الاطفال .اول ست طالبات تخرجن من هذه المدرسة عام 1927 هن زريفة حنا قس عبد المسيح - خانم زكريا كرابيتيان - هيلين شماس يعقوب -نجيبة فتح الله فرجو - نجيبة جرجيس ساعاتي -كريمة رزق الله - وان الرياض جميعها في عهد الاحتلال كانت اهلية تابعة للطوائف المسيحية واليهودية والارساليات التبشيرية ، ولم تفكر السلطة الحاكمة في فتح رياض اطفال رسمية تابعة لوزارة المعارف

وفي الحكم الوطني لم تول وزارة المعارف اهتماما برياض الاطفال وذلك لانشغالها بفتح مدارس ابتدائية ومتوسطة وذلك لوجود حاجة ملحة لها ولضيق الامكانيات الاقتصادية للدولة وبعد خمس سنوات احست وزارة المعارف بضرورة وجود رياض الاطفال اذ اشارة الى ذلك التقرير الرسمي لعام 1926-1927 كول اسباب كثرة الرسوب في الصفوف الاولى التي تعود الى عوامل عديدة مختلفة في مقدمتها لاتوجد رياض اطفال او صفوف تحضيرية تهئ الاطفال الى الحياة المدرسية .ومع ظهور هذا التقرير الرسمي سعت وزارة المعارف بفتح روضتين الاولى في بغداد ، والاخرى في الموصل عام 1926-1927 عرفت باسم روضة الاطفال .فكانت الروضة الاولى الرسمية ملحقة بدار المعلمات في منطقة الحيدر خانة الرصافه بغداد لتكون روضة نموذجية تجريبية تقوم طالبات دار المعلمات اللواتي يرغبن

التخصص في التعليم برياض الاطفال، بالمشاهدة والتطبيق فيها ، عرفت هذه الروضة باسم الروضة المركزية وفي السنة نفسها فتحت روضة بالموصل باسم مدرسة روضة الاطفال واغلب المعلمات فيها من المختصات برياض الاطفال منهن المعلمة اليزة سلومي خريجة المدرسة الامريكية للبنات في الموصل ولقد ظلت الروضة المركزية ملحقة بدار المعلمات حتى 1961 ثم نقلت دار المعلمات الى بناية جديدة بينما بقيت الروضة في محلها القديم في منطقة شعبية لا تصل اليها السيارات لذا قل عدد اطفالها الى درجة كادت ان تغلق ابوابها اذ اضطرت مديرة تربية الرصافة الثانية الى نقلها الى منطقة الصليخ - سبع اباكار وعرفت باسم روضة النسرين وكانت مناهجها اول الامر عفوية ارتجالية اذلم تكن هناك خطة مدروسة لوضع المناهج وتنظيم النشاطات اذا كانت تقبل الاطفال بعمر اربع سنوات او اقل بقليل وكانت الدراسة فيها مجانية للجميع اما الدوام فيها فيبدا من الساعة ال التاسعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر وظل عدد الاطفال على ماكان عليه اي روضتين مدة خمس سنوات ثم بدا العدد في ازدياد ملحوظ كما في الجدول رقم (1)

الجدول (١) عدد رياض الاطفال الرسمية للفترة (١٩٢٧-١٩٣١) (١٩٣٢-١٩٣٦)

عدد المعلمات	عدد الصفوف	عدد الاطفال	عدد الرياض	نسبة التراسية
١٠ بغداد- الموصل	٧	٢٤٥	٢	١٩٢٧-٢٩
١٠ بغداد- الموصل	٨	٢٨٠	٢	١٩٢٨-٢٧
١٠ بغداد- الموصل	٨	٢٥٠	٢	١٩٢٩-٢٨
١٢ بغداد- الموصل	٨	٣٠٤	٢	١٩٣٠-٢٩
١٣ بغداد- الموصل	١٠	٢٩٣	٢	١٩٣١-٣٠
٢٠ بغداد- الموصل- كركوك	١٨	٦٢٢	٥	١٩٣٢-٣١

في العام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣١ احست وزارة ضرورة فتح رياض الاطفال في كل مدينة عراقية استجابة لنمو الوعي التربوي بغداد ، موصل ، كركوك ، بصرة ، عمارة ، كوت ، اربيل وادراك اهمية رياض الاطفال وتدعيم التعليم الابتدائي وتقويته وكما موضحة في الجدول (٢)

الجدول (٢)
يبين عدد رياض الاطفال الرسمية للاعوام الدراسي(١٩٣٢-١٩٣٦)(١٩٣٧-١٩٣٨)

المدن	عدد الاطفال	عدد الرياض	النسبة التراسية
بغداد - موصل - كركوك	٦٢٢	٥	١٩٣٢-٣١
بغداد - موصل - كركوك - بصرة - عمارة	٩٣٣	٩	١٩٣٣-٣٢
بغداد-موصل-كركوك- بصرة	١٢٤٩	١٣	١٩٣٤-٣٣
بغداد-موصل-كركوك-بصرة- عمارة-كوت- اربيل	٦٣٢	١٠	١٩٣٥-٣٤
بغداد - موصل - كركوك - بصرة	٩٣٣	١٠	١٩٣٦-٣٥
بغداد-موصل-كركوك-بصرة- عمارة-كوت	١٤٧٢	١٩	١٩٣٧-٣٦
بغداد-موصل-كركوك-بصرة- عمارة- سلیمانیه-اربيل-حله-ديالى-المتنك	٢٦٢٨	٢٦	١٩٣٨-٣٧
موصل- كركوك- بصرة- عمارة- سلیمانیه- اربيل-حله-ديالى-المتنك-كربلاء-الديلم- كوت	٤٠٠٩	٣٤	١٩٣٨-٣٨

ومما يلاحظ انه في خلال ثمان سنوات توسعت رياض الاطفال وازداد عددها حتى بلغت (34) روضة موزعة على الوية العراق جميعها ماعدا لواء الديوانية وبلغ عدد الاطفال فيها

4009 طفلا وطفلة مما يلاحظ ايضا ان نصف عدد رياض الاطفال تقريبا موجود في لواء بغداد نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فيه ونمو الوعي التربوي وخروج المرأة الى الحياة العملية ومزاوتها الوظائف الحكومية وبالاخص التعليم مما ادى الى زيادة الحاجة الى فتح رياض الاطفال

اهداف رياض الاطفال في العراق

ان اهداف رياض الاطفال في العراق منذ تاسيس الروضة الاولى عام 1926 لم تكن واضحة ومحددة ولم تخطط لها برامج تربوية لتحقيقها وانما اكثر الجهود كانت شخصية وارتجالية ولم تكن مدونة وغير متبلورة في اذهان المسؤولين او المعلمات والمديرات

الاهداف التربوية لرياض الاطفال 1944

وضع الدكتور فاضل الجمالي مدير التدريس العام 1944 اهدافا عممت على الرياض وتتلخص هذا الاهداف بماياتي

1- العناية بصحة الطفل

2- تكوين العادات الصحية وتعويده على النظافة

3- تحريك فعاليات الطفل وميوله

4- العناية بتربية الطفل العقلية

5- توجيه الطفل توجيها روحيا

الاهداف التربوية لرياض الاطفال 1964

اكدت وزارة التربية والتعليم عام 1964 اهدافا كانت اكثر وضوحا منها

1- مساعدة الاطفال على اكتساب المهارات والمعلومات

2- مساعدة الاطفال في ان يتقدموا باستمرار في امكانية التعبير عن انفسهم عن طريق اللغة والفن

3- مساعدة الاطفال في ان يوسعوا من فهمهم ومعلوماتهم عن المحيط المادي

4- مساعدة الاطفال في ان يزيدوا من فهمهم وتقديرهم بطبيعة الحياة في البيت والمجتمع

5- مساعدة الاطفال في ان ينمو مقدرتهم على القيام مع الاخرين بالتدبير والعمل

الاهداف التربوية الاساسية في عام 1974

في عام 1974 اعيد النظر في اهداف ومناهج رياض الاطفال من لجنة عليا واشراف لجنة دراسة شؤون التعليم / لجنة رياض الاطفال وتم وضع اهداف تفصيلية ومتطورة وطبقت وزارة التربية الاهداف الجديدة في العام الدراسي 1977-1978.

تمكين الاطفال الذين اكملوا الرابعة من العمر حتى السادسة من النمو السليم، وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية بما فيها النواحي المعرفية والوجدانية والخلقية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم الاشتراكي ، وتهدف الى تربية جيل واع يتحمل المسؤولية ويؤمن بمبادئ امته ووطنه وشعبه وتهدف الى تنمية العمل الجماعي المثمر وغرسه وتكون الروضة المحل الذي يتعلم فيه الطفل مباشرة وغير مباشرة وان يعبر عن نفسه بحرية وسرور وان يتعلم الحياة الصحيحة في عالمه ومحيطه

الهدف الشامل لرياض الاطفال في العراق 1986:

تهدف رياض الأطفال في العراق الى تمكين الطفل الذي يتراوح عمره بين الرابعة والسادسة من تنمية شخصيته بجوانبه الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية والقومية ، وتسهيل عملية انتقاله التدريجي من البيت الى الروضة وتنشئته على الوجه الأمثل على خصائص نموه ولاهداف المجتمع العربي الاشتراكي و الديمقراطي الموحد تنبثق من الهدف الشامل اهداف عامة يسير بموجبها النظام التربوي في رياض الاطفال ويسعى الى تحقيقها ، وتشمل المجالات الاتية:

أ- الأهداف المتعلقة بالنمو الجسمي الحسي الحركي : وتشمل الأهداف السلوكية الاتية:

- 1- اكتساب الطفل بعض المعلومات الأساسية عن جسمه وحواسه وظائفهما.
- 2- تنمية العضلات الكبيرة لاكتساب الطفل مهارة التحكم من اتزان وتناسق حركات جسمه.

- 3- تنمية العضلات الدقيقة (الأنامل) لاكتساب الطفل المهارة اليدوية .
 - 4- اكتساب الطفل الأنماط السلوكية التي تمكنه من المحافظة على سلامة جسمه وحواسه من الأخطار والأمراض.
 - 5- تدريب الطفل على ممارسة دوره في الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة به.
 - 6- تنمية قدرة الطفل على التعبير الحركي .
 - 7- مساعدة الطفل على اكتساب المهارات في استخدام الأدوات والأجهزة وادواة اللعب.
 - 8- اكتساب الطفل المهارات التي تمده لتعلم القراءة والكتابة
- الأهداف المتعلقة بالنمو العقلي - :

1- تنمية القدرات العقلية عند الطفل (كالانتباه والملاحظة والتذكر والادراك والتمييز والابتكار)

- 2- اكتساب الطفل بعض المفاهيم العلمية والرياضية البسيطة ، مفاهيم حول المكان والزمان والعدد والاوزان والاطوال والتصنيف والمقارنة وادراك الأشياء الحية وغير الحية.
- 3- تنمية قدرة الطفل على ممارسة الأسلوب العلمي في التذكر عند حل المشكلات .
- 4- تشجيع الطفل على اكتساب الميول والاهتمامات العلمية .
- 5- تشجيع الطفل على ابداء الرأي ، واتخاذ القرار المناسب

ج- الاهداف المتعلقة بالنمو اللغوي

- 1- تنمية قدرة الطفل على الاستمتاع والاستجابة للايعازات.
- 2- تشجيع الطفل على التعبير باطمئنان عن افكاره ومشاعره وحاجاته بطلاقة وحرية قدر الامكان.

- 3- مساعدة الطفل على تصحيح مفردائه ، وتنمية ذخيرته اللغوية .
- 4- تشجيع الطفل على الاهتمام بالكتاب وحسن استعماله.

د- الأهداف المتعلقة بالنمو الانفعالي :

- 1- تشجيع الطفل على تبادل المودة والعطف والحنان مع من يحيط به .

- 2- تنمية حب الطفل للبيئة بما فيها من حيوان ومبان وظواهر طبيعية .
- 3- تنمية ثقة الطفل بنفسه وتشجيعه على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- 4- تمكين الطفل من انجاز نشاطاته بما يشعره بالطمأنينة والرضا والسرور والسرور والسعادة

الاهداف المتعلقة بالنمو الاجتماعي :

- 1- مساعدة الطفل على النمو الذاتي وتعريفه بواجباته وحقوقه نحو نفسه واسرته وروضته ومجتمعه.
 - 2- مساعدة الطفل على تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة مع من يحيط به.
 - 3- غرس الشعور عند الطفل والانتماء الى اسرته وجماعته واقرانه في روضته ومجتمعه .
 - 4- تنمية قدرة الطفل على التكيف الاجتماعي والانتقال من التركيز الذاتي الى التوافق مع الاخرين بشكل يقوم على التعاون والمشاركة وعقد الصداقات مع جنسه .
 - 5- غرس حب العمل في نفس الطفل وبخاصة العمل الجماعي منه الى العمل الشعبي وناديته باخلاص .
 - 6- تعريف الطفل ببعض اصحاب الحرف والمهن الذين يتعامل معهم في المجتمع (كالحداد والنجار والطبيب والمعلمة والسائق والجندي والشرطي والممرضة) ووجوب احترامه لهم ولاعمالهم.
 - 7- تدريب الطفل على تطبيق النظام وتنمية قدراته على ادراك أهميته له وللمجتمع.
 - 8- تدريب الطفل على احترام ملكية الغير والملكية العامة.
 - 9- تشجيع الطفل على ممارسة دور ايجابي في توثيق الصلة بين اسرته وروضته .
 - 10- تشجيع الطفل على الادخار والاستهلاك الرشيد وممارسته في البيت والروضة.
 - 11- تعريف الطفل باهم ظواهر ومعالم بينته المحلية.
 - 12- تنمية الشجاعة الأدبية عند الطفل وروح المبادرة.
- الأهداف المتعلقة بالنمو الروحي :

غرس الايمان بالله ووجدانيته ورسله وكتبه

اهداف رياض الاطفال في العراق ٢٠٠٨ :

انطلاقا من اهتمام وزارة التربية بمرحلة الطفولة وتماشيا مع الاتجاهات التربوية المعاصرة عمدت وزارة التربية في جمهورية العراق الى تشكيل لجنة متخصصة في وضع الأهداف التربوية العامة لرياض الاطفال بالامر الوزاري المرقم (٢٣٠١) سنة (١٢/٠٠٨)

أسس الفلسفة التربوية لرياض الاطفال في العراق ومبادئها

- 1- ان تكون الروضة امتداد البيئة البيت الدافي الذي يحيط اطفاله بالرعاية والعطف والحنان والأمن واشباع الحاجات النمائية.
- 2- أن لا تكون العمليات التربوية في الروضة ذات هدف تعليمي وحسب بل بيئة تسهم في توفير الحاجات النمائية الفعلية وفرصة لتنمية شخصية الطفل وتمكينه من رفع قدراته الحقيقية الى حدها الاقصى .
- 3- ان تكون بيئة الروضة ثرية غنية بالمشيرات التربوية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في تنشئة شخصيات الاطفال وتشكل مداركهم العقلية والاجتماعية والخلقية بما ينسجم مع معطيات الفلسفة الاجتماعية في المجتمع الذي ينتمون إلى هوية ثقافية.
- 4- أن تكون الروضة مكانا يحترم فيه مشاعر الطفل ويحس فيه بالتقبل ، وتقدير الذات واعطائه الحرية للتمتع والتفاعل مع الأقران والأشياء والأفكار لاكتساب مفاهيم وسلوكيات نمائية ايجابية تساعد على النضج الاجتماعي وفهم الذات وتقديرها ، وضبط النفس وكبح السلوك الانفعالي والتوجيه نحو الاستقلالية والسلوك السليم.
- 5- أن تكون الروضة بيئة تساعد على فهم الوجود من حوله والدقة في التعبير والعمل والتعاون مع الاخرين واتقان الأفكار عن المكان والحيز والعدد والعلاقات والسبب والزمن والشكل والحجم.

- 6- ان تكون الروضة مكانا يتيح للطفل لممارسة نشاطات التفكير بانواعه المختلفة من حل المشكلات والتفكير الناقد والابداعي والمعرفي واصدار حكم على الأشياء وغيرها .
- 7- أن تكون بيئة الروضة حقيقية يتوفر فيها السعادة والأمن واكتساب عادات حميدة فردية واجتماعية وتحمل المسؤولية ، وتشكيل اتجاهات مبكرة عند الاطفال نحو قضاياهم ومفاهيمهم .
- 8- أن تكون بيئة تعليمية تساعد الأطفال على اكتساب مبادئ الحق والخير والعدل والمساواة والتسامح والصدق والتعاون والأمانة والدفاع عن الحق.
- 9- أن تنمي مفاهيم الحياة المدنية والثقافية والديمقراطية وقبول الرأي الاخر واحترامه واحترام حقوق الانسان واحترام الأنظمة والقوانين وقيم المجتمع العراقي وعاداته والتعامل معها بايجابية.
- 10- ان تسعى الى احداث النمو الشامل المتكامل في جوانب شخصية الطفل (العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والمهارية والحركية).
- 11- ان تكون مرنة وتتبنى احداث البرامج والنماذج المعرفية والتربوية المعاصرة التي تؤكد تحقيق الأهداف المعرفية والتطويرية والإبداعية عند اطفال الروضة .
- 12- ان تشبع فضول الطفل المعرفي واللغوي وذلك باتاحة الفرصة له بالاكشاف والاستطلاع والتجريب والملاحظة والتعبير عن رايه والتحدث أمام الآخرين.
- 13- ان تكون بيئة الروضة مفتوحة على المجتمع المحلي بحيث لايشعر فيها الطفل بالقلق والعزلة ويظل في اطار بيئته الاجتماعية وان تيسر لأسر الأطفال زيارته.

اهداف رياض الاطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وبرامجها

نتيجة للدراسات النفسية ، والبحوث التربوية ، والاهتمامات الكبيرة في رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تطورت أهداف رياض الأطفال وتنوعت مجالاتها واتجهت إلى أن تكون أهدافا سلوكية يمارسها الطفل ضمن برامج مدروسة لتحقيق جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية بصورة مترابطة ومتكاملة . ولتحقيق أهدافها السلوكية بصورة فعالة فقد

ظهرت نماذج من المناهج المتطورة التي أخضعت للدراسات العلمية من جامعات وكليات متخصصة في سيكولوجية تربية وتعليم الطفولة المبكرة لأجل إبراز دورها في تعليم الطفل. فقد حاول ماير Meiyer عرض أهم أربعة نماذج لمناهج رياض الأطفال وتحليلها التي اشتهرت تطبيقاتها في رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وهي:

اولا : النموذج الذي يهتم بتطور الطفل The Child Development Model

ويستخدم هذا النموذج في معظم رياض الأطفال في تربية أطفال الطبقة الوسطى وتعليمهم في الولايات المتحدة الأمريكية و أن مشروع البداية المنطلقة (Head start) قد استخدم هذا النموذج ضمن برامجه لأجل إنماء حصيلة الأطفال المحرومين ثقافي واجتماعية واقتصادية . هذا المنهج يهتم بتهيئة غرفة واسعة بمساحات معينة لنشاطات مختلفة للأطفال داخل الصف وألعاب متنوعة لا صفية خارج الصف ثم زيارات ميدانية إلى البيئة المحلية المحيطة بالروضة والتعليم على وفق هذا المنهج يتم عن طريق اللعب الاجتماعي والدراماتيكي و العمل (Learning by Doing)بتوجيه ومراقبة المعلمة للأطفال وهم يستعملون المواد والأجهزة التعليمية بطريقة تزداد تعقيدا وتعلما وتهذيباً وخيالاً و أن المنهج يعطي حرية كافية للأطفال في اختيار النشاطات التي يميلون إليها ويسمح لهم بحرية الانتقال بين النشاطات ومجالاتها. ولعل أهم الأهداف التي يؤكد هذا النموذج من المنهج هي ما يلي.

- 1- تعليم الطفل كيفية التفاعل والتعاون مع الأطفال الآخرين .
- 2- تطوير وسائل التحكم الداخلي للطفل بما يتفق مع السلوك المقبول والمرغوب فيه.
- 3- تطوير الإحساس لدى الطفل باحترام الذات والثقة بالنفس .
- 4- تعليم الطفل المزيد عن البيئة الواسعة المحيطة به.

ثانيا : نموذج الإدراك اللفظي (The Verbal – Cognitive Model)

يوفر هذا المنهج للأطفال نشاطات واماكن شبيهة بما هو موجود في النموذج الأول ويعد التفاعل مع الأطفال وسيلة مهمة للتطور الإدراكي للطفل . الا ان هذا المنهج يتطلب من المعلمة:

- 1- تأخذ المعلمة دورا فعالا وكبيرة في تخطيط نشاطات معينة تجعلها محورا يتبناه الأطفال
- 2- تكثر المعلمة التحدث والكلام مع الأطفال طول اليوم الدراسي وتطرح الأسئلة باستمرار وتجيب عنها بالمشاركة مع الأطفال .
- 3- يؤكد هذا المنهج أهداف عقلية إدراكية تقوم أساسا على نظرية (بياجيه) في تطور النمو العقلي .
- 4- يؤكد أهداف اجتماعية وانفعالية بغية تحقيق أغراض التطور الإدراكي للطفل. وهذا المنهج يؤكد تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- تطوير المعرفة المادية لدى الطفل مثل : الزجاج القابل للكسر .
- 2- تطوير المعرفة الاجتماعية لدى الطفل مثل : الطبيب يقوم بوظائف معينة
- 3- تطوير المعرفة المنطقية في التصنيف لدى الطفل مثل : الاثنان أكثر من الواحد.
- 4- تطوير قدرة الطفل في التمثيل بالرمز.

ثالثا : نموذج المنهج المبني على الإدراك الحسي (The Sensory Cognitive)

ويقوم هذا المنهج على طريقة (مدام منتسوري) في تربية طفل الروضة حيث يتم ترتيب صف الروضة بطريقة منتظمة وغير مكتظة وتوفر فيها المواد والأجهزة للمهارات الحسية ونشاطات الحياة التعليمية في الاستعدادات القراءة والكتابة والحساب وتكون المعلمة مسؤولة عن تعليم مجموعة من الأطفال في مختلف الأعمار بين (4-5) سنوات في الصف الواحد.

و أن المنهج يؤكد الخبرات المادية غير اللفظية بغية تطوير قدرة الطفل على التمييز الحسي والقدرات الحركية وللطفل حرية في اختيار نشاطه وحرية في الانتقال من نشاط إلى نشاط آخر حسب رغبته وسرعه في التعلم ولكن المواد والأنشطة التعليمية مرتبة ومتسلسلة

بعناية فائقة وبصورة مترابطة ومتكاملة وعندما يكتسب الطفل خبرة مادية ملموسة تقوم المعلمة بالإشارة اللفظية لها مثل (سميك ، رقيق الخ) ثم تلاحظ مدى التقدم الذي يحققه الطفل من فهم وتمكن للمواد التعليمية الجديدة يهدف هذا النموذج الى :

1- تكوين القدرة لدى الطفل على المقابلة والتمييز بدرجات معينة في الألوان والأصوات والأنسجة والأوزان.

- 2- تكوين القدرة على ترتيب المواد حسب تزايد الحجم والشكل والنغمة.
- 3- القدرة على تمييز نظام من الارتفاع المتزايد عن نظام القصر المتزايد .
- 4- العناية بالنباتات والحيوانات .
- 5- القدرة على العناية بالنفس مثل (الغسل ، التنظيف وارتداء الملابس .)
- 6- الاهتمام بالعد والعدد والأرقام وتكوين مفاهيمها الصحيحة.
- 7- تطوير المهارات الحركية من أجل تكوين الاستعداد للكتابة .
- 8- تعلم أصوات الحروف والاستعداد للقراءة .
- 9- تطوير الانتباه لدى الطفل >

رابعا : النموذج اللفظي للتعبير (The Verbal Dialectic Model)

يقوم هذا النموذج على المنهج الذي وضعه (برايتير وانجلمان)

((Beriter and Engelman 1961) لأجل تطبيقه في رياض الأطفال وقد نظما

المنهج تنظيم اكايمي لأجل استخدامه مع الأطفال المحرومين ثقافية واجتماعية واقتصادية مستهدفين تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي قد يحتاجونها في المرحلة الأولى من المدرسة الابتدائية وذلك ليتساواوا مع الأطفال الآخرين في التحصيل الدراسي . ويؤدي التعليم المباشر في مجالات اللغة والحساب وقراءة القصص والمسرحيات دورا رئيسيا في البرنامج اليومي للروضة على وفق هذا المنهج.

كذلك يؤكد المنهج التعليم المباشر ويعتمد عليه اعتمادا كبيرة ولذلك يؤكد التكرار اللغوي

واللفظي مستندة على الاعتقاد السائد بأن التعليم يمكن أن يتم في أحسن صورة عن طريق

التلقين المتضمن ترديد الأطفال أقوال المعلمة ويلى الإجابات الصحيحة للأطفال توزيع المكافآت مع استعمال الاستحسان اللفظي والمعاني وتقديم الحلوى.

تتلخص أهداف هذا المنهج بما يلي :

- 1- استعمال الجمل الخبرية المثبتة والمنفية عند الإجابة عن الأسئلة مثل : ما هذا ؟ هذا كتاب إلخ .
- 2- القدرة على التعامل مع مجموعات ذات طرفين مثل : مضيء ، مظلم ! حار ، بارد ... إلخ.
- 3- استخلاص الاستنتاجات مثل : (بعد ، عندئذ ...) إذا سقط ذلك عندئذ سينكسر .
- 4- تسمية الألوان الأساسية.
- 5- العد إلى الرقم عشرة.
- 6- تمييز وتسمية اصوات حروف العلة وخمسة عشر صوتاً صحيحة .

تاريخ رياض الاطفال في بريطانيا

نظام رياض الاطفال في بريطانيا:-

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة الزامية ومجانية ، يلتحق الطفل في بريطاني بالروضة وعمره خمس سنوات وفقا لسن الإلزام في النظام التعليمي البريطاني ، ويسبق الادارة السلطات التعليمية المحلية ، ورياض الاطفال تقبل الأطفال على اساس نظام اليوم وفي حالة استمرار الاطفال بالروضة الى بعد الظهر فتقدم لهم وجبة غذائية ومدة الدراسة فيها سنتين من سن الخامسة حتى سن السابعة ، وهي مرحلة انتقالية يمر فيها الطفل قبل أن يتلقى مناهج المدرسة الابتدائية.

فلسفة رياض الاطفال في بريطانيا واهدافها :-

آن اساس التربية لاطفال ما قبل المدرسة قد تأثرت بأراء افلاطون وجون لوك

وكومنتيوس ويستالونزي وفرويل في اهدافها واساليب التعامل مع اطفالها وترتبط تربية

الاطفال في انكلترا ارتباطا وثيقا بالأسرة لتحقيق التربية المتكاملة (جسميا وعقليا وخلقيا)

وتؤمن الروضة التقليدية في إنجلترا بضرورة تنمية شاملة ومتكاملة في جو تراعي فيه الفروق الفردية بين الأطفال وتتاح لكل طفل الفرصة لتنمية قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن على وفق استعداداته وبالسرعة التي تتمشى ومستوى نضجه مما يميز تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في بريطانيا وجود مشاريع مختلفة لهذه المرحلة مثل : مشروع طفل ما قبل المرحلة الابتدائية ، ومشروع التربية التعويضية على نمط المشروع الأمريكي الهد ستارت ، ومشروع اكسفورد . ولا توجد في بريطانيا تسمية الرياض اطفال " ولكن توجد مؤسسات الرعاية الأولية (Nursery School) يلتحق بها الأطفال في سن الثالثة أو الرابعة وينتقلون منها إلى مدارس الأطفال.

وعن طريق تربية سوية تقابل احتياجات هؤلاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومساعدتهم تدريجيا على الدخول إلى المدرسة الابتدائية واستثارتهم لاكتشاف بيئته المحيطة بهم . وتقوم فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف الآتية - :

1- مساعدة الطفل تدريجيا على الدخول الى مرحلة التعليم الرسمي المنظم واستثارته الاكتشاف بيئته المحيطة به.

2- تهيئة الظروف لنمو الأطفال فيما بين سن الخامسة والسابعة نموا متكاملا جسميا وعقليا وخلقيا وجماليا.

3- العناية بالرعاية البدنية للأطفال وتدريبهم على العادات الطيبة.

4- اتاحة الفرصة الكافية للأطفال لتجد تجاربهم الشخصية حلولا للمشكلات العديدة التي يواجهونها .

5- تدريب الأطفال على الأعمال التعاونية الجماعية ، وان تتاح لهم فرص اللعب الحر.

6- تنمية الحصيلة اللغوية وقوة الملاحظة وحساسية الاذن.

أهداف مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي في بريطانيا:

تتمحور هذه الأهداف حول ما يتعلق بالجوانب التالية:-

1- التنمية العقلية.-

2- التنمية النفسية.

3- التنمية الجسمية.

4- التنمية الإجتماعية وعلاقة الطفل بالآخرين.

5 - تنمية علاقة الطفل بالمدرسة و التكيف معها.

مناهج التعليم ما قبل الابتدائي في بريطانيا - :

تهتم مدارس الأطفال في بريطانيا بتقديم خبرات وأنشطة متنوعة تعتمد على النقاط النشاط التلقائي واللعب والحركة والغناء والقص وعلى الفنون المتنوعة من رسم ونقش و اشغال يدوية ، وتعطى القصة أهمية خاصة وتعليم المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب يقتصر على تقديم بعض المادئ الأولية للأطفال الأكبر سناً و تنمية قدرة الإبداع والابتكار لدى الطفل . وتتميز مدارس الرياض بغرفها وقاعاتها الواسعة وملاعبها الشاسعة وتجهيزاتها التي لا تتوافر في المراحل الأخرى . ويتبع في تنظيم اليوم , الدراسي في الروضة اسلوبه اليوم المفتوح ، حيث تترك للطفل حرية التنقل بين الأركان التعليمية المختلفة خلال معظم ساعات النهار . ينقسم العمل داخل الروضة الى فصلين دراسيين

في الفصل الأول يلعب الأطفال معظم الوقت سواء داخل حجرات واسعة أو في الخارج ، وفي الفصل الثاني فيتعلم الأطفال مهارات التلمذة المطلوبة من تلميذ المدرسة الابتدائية ، يتضح أن برامج رياض الأطفال تدور حول انواع النشاط والخبرات المناسبة لهؤلاء الأطفال وليس حول المعلومات وحفظها كما أن المواد الرسمية ليس لها مكان ، ولكن يوضع لها الأساس من خلال الملاحظة والعناية بالحيوانات والنباتات والغذاء واللعب الجماعية وسرد القصص والعمل الفني وتطوير عادات الكلام كما أن تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب في هذه المرحلة يتم في اللحظة المناسبة عندما يظهر استعداده وقدراته ؟

أن أولياء الأمور يمكنهم اختيار تعليم أطفالهم من خلال أي وسيلة يرونها مناسبة وتوفر معلمة مؤهلة شرط اساسي لافتتاح فصل في الروضة ، و المساعدة تكون غالباً من خريجات معاهد إعداد مشرفات الحضانة . وتمنح المعلمة المؤهلة مرونة وحرية كبيرة في تخطيط وتنظيم العمل التربوي مع الأطفال . توجد في بريطانيا أكثر من (50) كلية لإعداد معلمات ومساعدات مدراس الحضانة والتعليم ما قبل الابتدائي ، وتمنح هذه الكليات درجة

البكالوريوس في تخصص مرحلة (3-9 سنوات) ، وأن هناك بعض الجامعات البريطانية التي تنظم برامج للدراسات العليا للمتخصصين في مجال الطفولة وتربيتها و ترعى مشاريع ودراسات تربوية تهدف إلى تطوير نظام مدارس الأطفال ومناهجها .
ادارة رياض الأطفال في بريطانيا :-

التعليم في إنجلترا يخضع لإشراف وزارة التعليم ووزارة الأعمال والابتكار والمهارات .
وتتولى السلطات المحلية (UA) مسؤولية تنفيذ سياسات التعليم العام والمدارس الحكومية على المستوى المحلي . فضلا عن المؤسسات الدينية والخيرية .
من خلال العرض السابق لنظم الرياض لبعض الدول العربية والأجنبية يتضح لنا مدى اهتمام دول العالم بمرحلة الطفولة المبكرة ومؤسسات رياض الاطفال سواء كان ذلك على المستوى الحكومات والدول أم على المستوى الخاص الأهلي ام المنظمات الانسانية ام المؤسسات الدينية وهذا يرسخ الدعوة الى الطفولة صانعة المستقبل وخاصة في مجتمعاتنا العربية التي تنوء بعبء تاريخها وعبء حاضره ، ويسودها القلق وضباب الرؤية في المواطن الرئيسية والاستراتيجية لمواجهة تحديات العولمة بتياراتها الاقتصادية والتكنولوجية والانسانية المختلفة ، واننا نرى أن في الطفولة بؤرة الضوء التي يمكن أن تكون احدى المنطلقات الأساسية للنهضة بأبعادها المختلفة وانها الضمان الوحيد لاستمرارية تقدم الدول والنهوض بها واحتلال مكانتها اللائقة بها بين الأمم .